

لسان العرب

(نقع) نَقَعَ الماءُ في المَسِيلِ ونحوه يَنْقَعُ نُقُوعاً واستَنْقَعَ
اجْتَمَعَ واستَنْقَعَ الماءُ في الغَدِيرِ أي اجتمع وثبت ويقال استنقع الماءُ
إذا اجتمع في زهبي أو غيره وكذلك نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً ويقال طالَ إنْ نَقَعَ
الماءُ واستنقأه حتى اصفرَّ والمنقَعُ بالفتح المَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فيه الماءُ
والجمع مَنَاقِعُ وفي حديث محمد بن كعب إذا استنقعتْ نَفْسُ المؤمنِ جاءه ملكُ
الموتِ أي إذا اجتمعتْ في فيه ترید الخروج كما يستنقعُ الماءُ في قَرَارِهِ
وأراد بالنفْسِ الرُّوحَ قال الأزهري ولهذا الحديث مَخْرَجٌ آخِرٌ وهو من قولهم
نَقَعَتْهُ إذا قتلته وقيل إذا استنقعتْ يعني إذا خرجت قال شمر ولا أعرفها قال
ابن مقبل مُسْتَنْقَعَانِ على فُضُولِ المِشْفَرِ قال أبو عمرو يعني نابي الناقة
أَنهما مُسْتَنْقَعَانِ في اللُّغَامِ وقال خالد بن جندبة مَصَوِّتَانِ والنَّقَعُ
مَحْبِسُ الماءِ والنَّقَعُ الماءُ الناقِعُ أي المُجْتَمِعُ ونَقَعُ البئرِ الماءُ
المُجْتَمِعُ فيها قبل أنْ يُسْتَقَى وفي حديث عائشة Bها عن النبي A أنه قال لا
يُمْنَعُ نَقَعُ البئرِ ولا رَهْوُ الماءِ وفي الحديث لا يَنْقَعُدُ أَحَدُكُمْ في طريقٍ أو
نَقَعِ ماءٍ يعني عند الحَدَثِ وقضاءِ الحاجةِ والنَّقِيعُ البئرُ الكثيرةُ الماءِ
مُذَكَّرٌ والجمعُ أَنْقَعَةٌ وكلُّ مُجْتَمِعٍ ماءٍ نَقَعٌ والجمعُ نُقَعَانُ والنَّقَعُ
القاعُ منه وقيل هي الأَرْضُ الحُرَّةُ الطينِ ليس فيها ارتفاع ولا انْهْبَاطٌ ومنهم من
خَصَّصَ وقال التي يستنقعُ فيها الماءُ وقيل هو ما ارتفع من الأَرْضِ والجمعُ نِقَاعٌ
وَأَنْقَعٌ مثل بَحْرٍ وِبَحَارٍ وَأَبْحُرٍ وقيل النِّقَاعُ قِيَعَانُ الأَرْضِ وَأَنْشَدَ يَسُوفُ
بَأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كَأَنَّه عن الرِّوَضِ من فَرَطِ النَّشَاطِ كَعَيْمٍ وقال أبو
عبيد نَقَعُ البئرِ فَضُلٌ مائِها الذي يخرج منها أو من العين قبل أن يصير في إِنْاءٍ
أو وِعَاءٍ قال وفسره الحديث الآخر من مَنَعَ فَضُلَ الماءِ لِيَمْنَعَ به فَضُلَ الكَلْبِ
مَنَعَهُ □ فَضُلُهُ يومَ القيامةِ وَأَصْلُ هذا في البئرِ يحتفرها الرجل بالفلاةِ من الأَرْضِ
يَسْقِي بها مَواشِيَهُ فَإِذَا سَقَاهَا فليس له أَنْ يَمْنَعَ الماءَ الفاضِلَ عن
مَواشِيِهِ مَواشِيٍ غيره أو شارباً يشرب بشَفْتِهِ وإِنْما قيل للماءِ نَقَعٌ لِأَنه
يُنْقَعُ به العَطَشُ أي يُرْوَى به يقال نَقَعَ بالرِّيِّ وبَصَعَ ونَقَعَ السَّمُّ في
أَنْيابِ الحيَّةِ اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتْهُ الحيَّةُ قال أبو عَدَدٍ الذي قد لَجَّ
تَتَخَذِ يَنْنِي عَدُوًّا وقد جَرَّ عَتْنِي السَّمُّ مُنْقَعًا؟ وقيل أَنْقَعَ السَّمُّ

عَتَّقَهُ ويقال سمَّ ناقِعُ أَي بالِغُ قاتِلُ وقد نَقَعَهُ أَي قَتَلَهُ وقيل ثابت
مُجْتَمِعُ من نَقَعِ الماء ويقال سمَّ مَنَقُوعُ ونَقِيعُ وناقِعُ ومنه قول النابغة
فَبِتُّ كَأَنَّي سَاوَرَتْنِي ضَائِلَةٌ من الرُّقْشِ في أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ وفي
حديث بَدْرٍ رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ السَّمَّ
الناقِعَ وموتُ نَاقِعُ أَي دائِمٌ ودمُ نَاقِعُ أَي طَريُّ قال قَسَّامُ بن رَواحةَ وما
زالَ مِن قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجِ دَمٍ نَاقِعٍ أَوْ جَاسِدٍ غَيْرُ مَا صَحِحَ قال أبو سعيد
يريد بالناقِعِ الطَّريِّ وبالجَاسِدِ القَدِيمِ وسَمُّ مُنْقَعُ أَي مُرَبِّي قال
الشاعر فيها ذَرَارِيحُ وَسَمُّ مُنْقَعُ يعني في كَأْسِ المَوْتِ واسْتَنْقَعُ في الماء
ثَبِتَ فيه يَبْتَرِدُ والموضع مُسْتَنْقَعُ وكان عَطَا يَسْتَنْقَعُ في حِيَاضِ عَرَفَةَ
أَي يَدْخُلُهَا وَيَتَّبِعُ رِجْلَ بَاطِنِهَا واسْتَنْقَعُ الشَّيْءَ في الماء على ما لم يُسَمَّ
فَاعِلُهُ والنَّقِيعُ والنَّقِيعَةُ المَحْضُ من اللَّبَنِ يُبْرَدُ قال ابن بري شاهده قول
الشاعر أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثم آوِي إلى أُمِّي وَيَكْفِينِي النَّقِيعُ وهو
المُنْقَعُ أَيضاً قال الشاعر يصف فرساً قَانَى له في الصَّيْفِ طِلُّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ
نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعُ قال ابن بري صوابُ إِنشاده وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ بالبَاءِ قال أبو
هشام الباعِجَةُ هي الوَعَسَاءُ ذاتُ الرِّمِّ مَثَلٌ والحَمَضُ وقيل هي السَّهْلَةُ
المُسْتَوِيَّةُ تُنْذِرُ الرِّمِّ مَثَلٌ والبَقْلُ وَأَطَايِبُ العُشْبِ وقيل هي مُتَّسَعُ
الوادي وقانى له أَي دامَ له قال الأزهريُّ أَصلُهُ من أَنْقَعَتُ اللَّبَنَ فهو نَقِيعُ
ولا يقال مُنْقَعُ ولا يقولون نَقَعَتُهُ قال وهذا سَمَاعِي من العَرَبِ قال ووجدتُ
للمؤرِّجِ حُرُوفاً في الإِنقاعِ ما عُجِّتُ بها ولا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عنه يقال أَنْقَعَتُ
الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْفَهُ بِإِصْبَعِكَ وَأَنْقَعَتُ المِيَّتَ إِذَا دَفَنْتَهُ
وَأَنْقَعَتُ البَيْتَ إِذَا زَخَّرْتَهُ وَأَنْقَعَتُ الجاريةَ إِذَا افْتَرَعْتَهَا
وَأَنْقَعَتُ البَيْتَ إِذَا جَعَلْتَهُ أَعلاهُ أَسفلَهُ قال وهذه حُرُوفُ مُنْكَرَةٍ كَلَّهَا لا
أَعْرِفُ منها شيئاً والنَّقُوعُ بالفتح ما يُنْقَعُ في الماء من اللَّيْلِ لِإِدْوَاءِ أَوْ
نَبِيذٍ وَيُشْرَبُ نهاراً وبالعكس وفي حديث الكَرَمِ تَتَخَذُونَهُ زَبِيباً تُنْقَعُونَهُ أَي
تَخْلُطُونَهُ بالماء ليصير شَراباً وفي التهذيب النَّقُوعُ ما أَنْقَعَتَ من شيءٍ يقال
سَقَوْنَا نَقُوعاً لِإِدْوَاءِ أَنْقَعَ من اللَّيْلِ وذلكُ الإِناءُ مَنْقَعُ بالكسر ونَقَعُ
الشَّيْءَ في الماءِ وغيره يَنْقَعُهُ نَقْعاً فهو نَقِيعٌ وَأَنْقَعَهُ نَبَذَهُ وَأَنْقَعَتُ
الدَّوَاءَ وغيره في الماءِ فهو مُنْقَعُ والنَّقِيعُ والنَّقِيعُ شيءٌ يُنْقَعُ فيه
الزَّبِيبُ وغيره ثم يُصَفَّى ماؤُهُ وَيُشْرَبُ والنَّقِيعَةُ ما أَنْقَعَتَ من ذلكُ قال
ابن بري والنَّقِيعَةُ اسْمٌ ما أَنْقَعُ فيه الشَّيْءُ قال الشاعر به مِنْ نِصَاحِ

الشَّوْلِ رَدْعٌ كَأَنَّه نُقَاعَةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّذَوِّ بَرٍّ وَكُلُّ مَا أُلقِيَ فِي
مَاءٍ فَقَدْ أُنْقِعَ وَالنَّقْوَعُ وَالنَّقْوَعُ وَالنَّقْوَعُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ
طَبِخٍ وَقِيلَ فِي السَّكَّرِ إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ وَالنَّقْعُ الرَّيُّ شَرِبَ فَمَا
نَقَعَ وَلَا بَضَعَ وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ حَتَّى تَمَّ تَكَرَّرُ وَلَا تَنْقَعُ ؟ وَنَقَعَ مِنْ
الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نُقُوعًا رَوِيَّ قَالَ جَرِيرٌ لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبَةِ
تَدْعُ الصَّوَادِيَّ لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ أَيَّ شَفَى غَلِيلاً
وَرَوِيَّ وَمَاءٌ نَاقِعٌ وَهُوَ كَالنَّاجِعِ وَمَا رَأَيْتَ سَرْبَةً أُنْقِعَ مِنْهَا وَنَقَعَتْ بِالْخَبْرِ
وَبِالشَّرَابِ إِذَا اشْتَفَيْتَ مِنْهُ وَمَا نَقَعَتْ بِخَبْرِهِ أَيَّ لَمْ أَشْتَفِ بِهِ وَيُقَالُ مَا
نَقَعَتْ بِخَبْرِ فَلانْ نُقُوعًا أَيَّ مَا عُجَّتْ بِكَلَامِهِ وَلَمْ أُصَدِّقْهُ وَيُقَالُ نَقَعَتْ بِذَلِكَ
نَفْسِي أَيَّ اطْمَأَنَّتُ إِلَيْهِ وَرَوِيَّتُ بِهِ وَأُنْقِعَ عَنِي الْمَاءُ أَيَّ أَرَوَانِي
وَأُنْقِعَ عَنِي الرَّيُّ وَنَقَعَتْ بِهِ وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يَنْقَعُهُ نَقْعًا
وَنُقُوعًا أَذْهَبَهُ وَسَكَتَهُ قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيِّ أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي
سُدْمٍ تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزَأُهَا وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أُنْقِعُ أَيَّ الشَّرَابِ
الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلاً قَلِيلاً أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ
وَنَقَعَ الْمَاءُ غُلَّتَهُ أَيَّ أَرَوَى عَطَشَهُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِنَّهُ لَشَرَّابٌ
بَأَنْقَعٍ وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ إِنَّ زَكُّمَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ شَرَّابُونَ
عَلَيَّ بِأَنْقَعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا وَقِيلَ
لِلَّذِي يُعَادُ الْأُمُورَ الْمَكْرُوهَةَ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَجْتَرُّونَ عَلَيْهِ وَيَتَنَاكَرُونَ وَقَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ هُوَ مِثْلُ يَضْرَبُ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ مُتَعَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَخَبَرَهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّلِيلَ مِنَ الْعَرَبِ إِذَا عَرَفَ
الْمِيَاهَ فِي الْفَلَاوَاتِ وَوَرَدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا حَذَقَ سَلُوكَ الطَّرِيقِ الَّتِي تُؤَدِّيهِ
إِلَى الْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِهِ
وَكَأَنَّ أَنْقِعًا جَمْعُ نَقْعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أُنْقِعُ جَمْعُ قِلَاطَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ النَّاقِعُ
أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ لَا يُرَدُّ الْمَشَارِعَ
وَلَكِنَّهُ يَأْتِي الْمَنَاقِعَ يَشْرَبُ مِنْهَا كَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَذِرُ لَا يَتَقَدَّمُ الْأُمُورَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ حَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لِبْنِ جَرِيحٍ قَالَ فِي مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ وَكَانَ ابْنُ جَرِيحٍ مِنْ
أَفْصَحِ النَّاسِ يَقُولُ ابْنُ جَرِيحٍ إِنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ كُلِّ حَزْنٍ وَكُتِبَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَنْقَعُ جَمْعُ النَّقْعِ وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عَدٍّ أَوْ
غَدِيرٍ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ فَلانْ مُنْقَعٌ أَيَّ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ
نَقَعَتْ بِالرَّيِّ وَالْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ إِِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَمِنْقَعٌ

البُرْمِ تَوْرُ صَغِيرٌ أَوْ قُدَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَجَمْعُهُ مَنَاقِعٌ تُكَوِّنُ لِلصَّبِيِّ
 يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَبَنَ يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ قَالَ طَارِفَةُ أَلْقَوْا إِلَيَّ كَلَّ
 بِكَلِّ أَرْمَلَةٍ شَعَثَاءَ تَحْمِلُ مِنَ الْقَعِ الْبُرْمِ الْبُرْمُ هُنَا جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقِيلَ
 هِيَ الْمِنْقَعَةُ وَالْمِنْقَعُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ حِجَارَةٍ وَالْأُنْقُوعَةُ وَقَبِيحَةٌ
 الثَّرِيدُ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَثْعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ
 أُنْقُوعَةٌ وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ الْمَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ وَالنَّقْعُ دَوَاءٌ يُنْقَعُ
 وَيُشْرَبُ وَالنَّقْيَعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَبِيطَةُ تَوْفَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءَ
 وَنَقْعَ نَقْيَعَةً عَمَلًا وَالنَّقْيَعَةُ مَا نُحَرِّقُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ
 قَالَ مَيْلُ الذُّرَى لُخَيْتٌ عَرَائِكُهَا لَحَبُ الشِّفَارِ نَقْيَعَةُ النَّهْبِ A
 وَانْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقْيَعَةً أَي ذَبَحُوا مِنَ الْغَنِيِّ شَيْئًا قَبْلَ الْقَسْمِ وَيُقَالُ جَاؤُوا
 بِنَاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فَنَحَرُوهَا وَالنَّقْيَعَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ وَفِي التَّهْذِيبِ
 النَّقْيَعَةُ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ يُقَالُ أَنْقَعْتُ إِنْقَاعًا قَالَ
 مُهَلِّهُلُ إِنْزَا لِنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقْيَعَةً
 الْقُدَّامِ وَيُرْوَى إِنْزَا لِنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمُ الْقُدَّامِ الْقَادِمُونَ مِنَ
 السَّفَرِ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ الْقُدَّامُ الْمَلِكُ وَرَوَى الْقَدَّامُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ الْمَلِكُ
 وَالْقُدَارُ الْجَزَّارُ وَالنَّقْيَعَةُ طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ يُقَالُ دَعَوْنَا إِلَى
 نَقْيَعَتِهِمْ وَقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا وَأَنْقَعُ وَيُقَالُ كُلُّ جَزُورٍ جَزَرْتَهَا
 لِلضِّيَافَةِ فَهِيَ نَقْيَعَةٌ يُقَالُ نَقَعْتُ النَّقْيَعَةَ وَأَنْقَعْتُ وَأَنْتَقَعْتُ أَي
 نَحَرْتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي هَذَا الْمَكَانِ كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيْعُهُ الْخُرْسُ
 وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقْيَعَةُ وَرَبَّمَا نَقَعُوا عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَلَغَتْهَا جَزُورًا
 أَي نَحَرُوهُ فَتَلُكُ النَّقْيَعَةُ وَأَنْشَدَ مَيْمُونَةُ الطَّيْرُ لَمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا
 دَائِمَةً الْقِدْرُ بِالْأَفْرَاعِ وَالنَّقْعُ وَإِذَا زُوِّجَ الرَّجُلُ فَأَطْعَمَ عِيْبَتَهُ
 قِيلَ نَقَعَ لَهُمْ أَي نَحَرَ وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ قَوْمًا يَقُولُ مَيْلًا
 يُنْقَعُ لَكُمْ أَي يُجْزَرُ لَكُمْ كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ وَيُقَالُ النَّاسُ نَقَائِعُ
 الْمَوْتِ أَي يُجْزَرُ هُمْ كَمَا يُجْزَرُ الْجَزَّارُ النَّقْيَعَةُ وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ
 السَّاطِعُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا أَي غَبَارًا وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَنَقَعَ الْمَوْتُ
 كَثُرَ وَالنَّقْيَعُ الصُّرَاخُ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ
 أَي ارْتَفَعَ قَالَ لَبِيدٌ فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلَلِيُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ
 وَرَجَلٌ مَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ أَي مَتَى يَرْتَفِعُ وَقِيلَ يَدُومُ وَيَثْبِتُ وَالْهَاءُ لِلْحَرْبِ
 وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ وَيُرْوَى يُحْلَلِيُوهَا مَتَى مَا سَمِعُوا صَارِخًا

أَحْدَلِيدُوا الْحَرْبَ أَي جَمَعُوا لَهَا وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ يَنْقَعُ نَقْعًا وَنَقَعُوا
وَأَنْقَعَهُ كِلَاهُمَا تَابَعَهُ وَأَدَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فِي نِسَاءٍ اجْتَمَعْنَ
يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمَغِيرَةِ أَنْ يَهْرَقْنَ وَفِي التَّهْذِيبِ
يَسْفِكُنَّ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لِقْلَاقَةً يَعْنِي
رَفْعَ الصَّوْتِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْوَاتُ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ وَقِيلَ هُوَ وَضَعْنَ عَلَى
رُؤُوسِهِنَّ النَّقْعَ وَهُوَ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّهُ قَرَنَ بِهِ
الْلِقْلَاقَةَ وَهِيَ الصَّوْتُ فَحَمَلُ اللَّفْظَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوْلَى مِنْ حَمَلِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ
وَقِيلَ النَّقْعُ هَهُنَا شَقٌّ الْجِيُوبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَدْتُ بَيْتًا لِلْمُرَّارِ فِيهِ نَقَعٌ
جِيُوبِيهِنَّ عَلَى حَيٍّ وَأَعْدَدَنْ الْمَرَاثِيَّ وَالْعَوِيلَا وَالنَّقْعُ نَاعٌ
الْمُتَكَثِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ مَدْحٍ نَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَنَقَعَ
لَهُ الشَّرُّ أَدَامَهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنْقَعَتْ لَهُ شَرًّا وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَيُقَالُ
نَقَعَهُ بِالشَّتْمِ إِذَا شَتَمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا وَالنَّقَائِعُ خَبَارِي فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَالْخَبَارِي
جَمْعُ خَبْرَاءَ وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَنْتُقِعَ لَوْنُهُ تَغْيِيرَ
مِنْ هَمْ أَوْ فَرَاعٍ وَهُوَ مُنْتَقِعٌ وَالْمِيمُ أَعْرَفُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتُقِعَ بَدَلَ مِنْ
نُونِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ أَمْلَكَ فَأَضْجَعَاهُ وَشَقَّ بِطَنَهُ فَرَجَعَ وَقَدْ
أَنْتُقِعَ لَوْنُهُ قَالَ النَّضْرُ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ وَتَغْيِيرُ جِلْدَةٍ وَجَهَّ إِذَا مِنْ خَوْفٍ
وَإِذَا مِنْ مَرَضٍ وَالنَّقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ صَدِغَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ
بِنَقْعٍ وَهُوَ صَدِغٌ يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ حَمَى
غَرَزَ النَّقْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِنَعَمِ الْفِيءِ وَخَيْلِ الْمَجَاهِدِينَ
فَلَا يَرْعَاهُ غَيْرُهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ أَي يَجْتَمِعُ قَالَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوْلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي نَقْعِ الْخَضِمَاتِ قَالَ هُوَ
مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ